# سلامٌ على القدس

إلامَ ستبـــــقى تُزغـــــردُ أمـــــي
تـــــزفُ الشـــــهيدَ وراء الشـــــهيدْ
إلامَ ســـــيبقى الـــــنداءُ يُـــــدوي
وقـــد بُـــحَ فيـــه الصـــدى والوعيـــدْ
إلامَ ســـــيبقى الشـــــهيد يُلقّـــــى
أزيـــزَ الرصـــاصِ بحبـــل الوريـــدْ
إلامَ ســـنبقى نلـــمُ الحصـــــــــى
ونقـــذفُ فيـــــــه دروعَ الحديـــــدْ
إلامَ ســـيبقى الســـلاح خبيئـــــاً
وفـــيمَ الجيـــوشُ تعـــد العـــــــديدْ
إلام سنبقـــــــى نقاتـــل دومـــــاً
بصـــوت المـــذيعِ ووقـــع النشـــيدْ
إلامَ التـــذرع بـــالعجز فينـــــــا
وكيـــف الوصـــول إلـــى مـــا نريـــدْ
لمـــاذا تُجـــيَّشُ هـــذي الجمـــوع
وفـــيمَ اجتمـــاعُ الملـــوكِ العتيـــدْ
ألـــــيس القـــــرار بأيـــــديهمُ
ومـــن غيـــرهم مدنـــا بالوعـــودْ
أمـــن أجـــل يافـــا ؟ فـــلا تبتغـــي
ليافـــا رجوعـــا ولـــن تستعيـــدْ
فـــذكراكَ فيهـــا طـــواه الـــردى
وحـــطّ عليهـــا الســـلامُ البعيـــدْ
تنـــازل عنهـــا دعـــاة الســـــلامِ
وباســـم الســـلام سيعلـــن عيـــدْ
تجنـــدل منـــا بســـاح الوغـــــى
شبـــاب وأمٌ وطفـــــــلٌ وليـــــدْ
ومـــا كـــلَّ عـــزمٌ بـــرغم العـــدى
ورغـــم الغـــزاة ورغـــم القيـــــودْ
فبـــئس الســـلام الـــذي ينشـــدون
فـــنحنُ دُعـــــاةُ الســـلامِ الأكيـــدْ
ســـــلامُ العروبـــــة لا ينحنـــــي
لغيـــر الإلـــــهِ القـــوي الشديـــــدْ
ســـلامٌ علـــى القـــدس فـــي مهـــدها
يطهرهـــا مـــن قيـــود اليهـــــودْ

ســـلامٌ يُطهّرمنـــا النفـــــــــوسَ
ويجمـــعُ شـــملَ الغريـــبِ الطـــريدْ
ســـلامُ العروبـــــةِ فـــي عزهـــــا
وفـــي عزمهـــا باقتـــــلاع الحـــدودْ